«الأسد» مخلوفي رمز صارخ لمحاربي الصحراء

بطل سباق 1500 متر الجزائري توفيق مخلوفي (رويترز)

يطلق على الرياضيين الجزائريين لقب «محاربي الصحراء»، فبعد انجازات منتخب كرة القدم في مونديال 1982 عندما لقنوا المانيا الغربية درسا بهدفي رابح ماجر ولخضر بلومي، وصولات عداء المسافات المتوسطة نور الدين مرسلي في المحافل العالمية، وجولات «ابن البلد» زين الدين زيدان مع المنتخب الفرنسي لكرة القدم، اضيف على لائحة المحاربين الاشاوس اسم جديد هو العداء توفيق مخلوفي.

حلق مخلوفي في سباق 1500 م الثلاثاء الماضي في ألعاب لندن الاولمبية ولم يلحق به احد مانحا العرب اول ذهبية في الالعاب، ليسير على خطى مواطنيه مرسلي في اولمبياد اتلانتا 1996 وحسيبة بولمرقة في برشلونة 1992 ونورية بنعيدة مراح في سيدني 2000، تظهر على مخلوفي (24 عاما) ملامح صحراوية قاسية، شخصية الشجعان وبنية جسدية صلبة قادرة على مواجهة التحديات، وهو ابن مدينة سوق اهراس الواقعة بالقرب من الحدود التونسية (560 كلم شرق الجزائر العاصمة)، والملقبة «سوق الاسود» لانه في السابق كانت من اكبر المدن التي يتم المتاجرة فيها بالاسود ويطلق عليها الامازيغ اسم طاغاست.

لم يكن مشوار مخلوفي مفروشا بالورود، فتحدى عراقيل كثيرة بسبب رفض التكفل به واجباره احيانا على تغيير المدربين والضائقة المادية التي واجهها، فعمل مع الخبير الجزائري عمار براهمية المدرب السابق للبطل مرسلي ثم مع الصومالي جاما أدن الذي يشرف على السوداني ابو بكر كاكي المرشح لنيل ذهبية 800 م في لندن، وتمكن بارادته الحديدية وشجاعته من تحطيم جميع الحواجز: «كنت في حالة سيئة في بداية العام لكني قمت بتغيير مدربي والطريقة التي أستعد بها للمنافسات».

بدأ مستوى مخلوفي يتطور، فبلغ نصف نهائي سباق 1500 م في بطولة العالم 2009 في برلين، قبل ان يكرر ذلك في نسخة 2011، وانطلق في رحلة تحسين اوقاته ليدخل السباق النهائي في لندن مرشحا للمنافسة على الميداليات بعد ادائه الصلب في نصف النهائي.

لكن متاعب مخلوفي كادت تقضي على حلمه، بعدما استبعده الاتحاد الدولي لألعاب القوى من الالعاب الاولمبية بتهمة غير عادية وهي عدم بذل الجهد الكافي في تصفيات سباق 800 م، بعد نسيان الاتحاد الجزائري سحبه من السباق اثر تأهله الى نهائي 1500 م، ثم السماح له بعد ساعات قليلة بالمشاركة «بعد مراجعة الادلة المقدمة من قبل المسؤول الطبي للجنة المنظمة (لاصابة في ركبته)».

مخلوفي وهو الابن البكر لعائلة من ستة اولاد، قال لوكالة فرانس برس بعد فوزه: «لم احسب اي حساب لما حصل معي في سباق 800 م، ولم يؤثر ذلك علي في سباق اليوم».

استعد مخلوفي، المنضم لفريق سوناتراك النفطي، في اثيوبيا والسويد، فأحرز سباق 800 م في بطولة افريقيا بتوقيت 1,43,88 دقيقة، ثم احرز سباق 1500 م في لقاء اوسلو ضمن الدوري الماسي، قبل ان ينهي استعداداته لاولمبياد لندن بالحلول خامسا في لقاء موناكو في 20 يوليو الماضي في سباق سريع سيطر عليه الكينيون لكنه حسن رقمه الشخصي الى 3,30,80 دقائق. الكينيون الذين حاولوا التضييق على مخلوفي قبل ان ينطلق كالسهم في الامتار الـ 150 الاخيرة اختفوا عن المنافسة في الملعب الاولمبي في ستراتفورد، فتنيل اثنان منهم الترتيب وحل سيلاس كيبلاغات سابعا، كما ان اسبيل كيبروب حامل اللقب والاخير في الترتيب بسبب معاناته من المرض ألمح بعد السباق الى ما قد يغزي الشائعات حول فوز مخلوفي قائلا: «ما اعرفه، اني بريء»، وذلك بعد عاصفة الاسئلة التي شككت حول قدرته على التعافي السريع من اصابته، فرد: «عانيت من اصابة في ركبتي ونصحت بعدم المجازفة بالمشاركة في سباق 800 م، تلقيت بعض العلاجات واستطعت الركض في النهاية».

اشار مخلوفي الى الراية الوطنية امام الملايين الذين شاهدوه ينقض على الكينيين ابطال المسافات المتوسطة، قبل ان ينال تهنئة من البطلة السابقة نورية مراح ويمضي ليلة خاصة مع الوفد الجزائري في عاصمة الضباب.

عادة ما يخوض المحاربون معاركهم لفترات طويلة بعيدا عن اصدقائهم واقاربهم، ومخلوفي بعد «سبعة اشهر بعيدا عن عائلتي التي شاهدتني على التلفاز»، سيعود معافى من معركة حياة واولمبياد ساخن ظافرا بميدالية صفراء تطوق عنقه وترفع معنويات «محاربي الصحراء».

الملولي للاستمتاع بسباق 10 كلم

أسامة الملولي

يعود السباح التونسي اسامة الملولي الى المنافسات بعد احرازه برونزية سباق 1500 م، لكن هذه المرة في حديقة هايد بارك الشهيرة عندما يخوض سباق 10 كلم، اليوم الجمعة ضمن دورة الالعاب الاولمبية.

وخاض الملولي، بطل سباق 1500م في بكين 2008، مسافة 10 كلم لثاني مرة في مسيرته في يونيو الماضي، عندما فاز في السباق وحجز بطاقته للسباق الماراثوني.

وبعد دخوله في البرنامج الاولمبي للمرة الأولى قبل اربع سنوات في بكين، يغري سباق 10 كلم عددا كبيرا من السباحين ومن بينهم الملولي الذي رغب في خوض التجربة.

ويشارك 25 سباحا في السباق، وهو يقام على طريقة سباقات الدراجات، ويدوم اقل من ساعتين، يذكر ان الهولندي مارتن ڤان در فيدن حامل اللقب لم ينجح في التأهل الى السباق.

عائلة الفلسطينية ورود تتلقى خبر خسارتها «بكل روح رياضية»

العداءة الفلسطينية ورود صوالحة (أ.ف.پ)

تلقت عائلة العداءة الفلسطينية ورود صوالحة خبر خروج ابنتها من سباق 800 م في اولمبياد لندن «بروح رياضية» حيث اكد والداها أنهما فخوران بها وسيدعمانها بغض النظر عن النتيجة.

وتجمع افراد عائلة ورود بالاضافة الى بعض الجيران والاقارب في منزلها المتواضع امام شاشة تلفاز قديم في بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس.

وحاول والد العداءة عبد الناصر صوالحة وهو مزارع في الخمسينيات من عمره ان يظهر برودة اعصاب قائلا لوكالة فرانس برس «هاتفت ورود قبل السباق وطلبت منا قبول النتيجة مهما كانت»، وتابع «قالت لي انها تخوض منافسة قوية ولكن معنوياتها عالية فهي تعتبر ان مجرد مشاركتها في السباق ووصولها الى خط النهاية يعد انجازا لبلدها فلسطين»، واشار وهو ينظر الى ساعته «تبقى نصف ساعة على بدء السباق ما اصعب الانتظار».

ويحكي عبد الناصر انه فخور بابنته «التي تتمتع بذكاء وارادة قوية وحصدت اكثر من اربعين ميدالية في مسيرتها الرياضية»، مشيرا الى انها «اختارت طريقها بنفسها وحافظت على العادات والتقاليد وهي تشارك بلباس محتشم يتناسب وقيمنا الفلسطينية».

وكانت ورود تتدرب برفقة والدها في حقول الزيتون في قريتها وبعدها بدأت في ملعب نابلس تحضيرا للاولمبياد.

من جهتها، حاولت امتثال صوالحة (48 عاما) والدة العداءة ان تحافظ على رباطة جاشها قائلة: «يكفيني تمثيلها لفلسطين».

وتابعت «عائلتنا كلها مع ورود فهي تريد ان تثبت ان المراة الفلسطينية قادرة على العطاء وان تقول ان على نظرة العالم للحجاب ان تتغير».

وعند بدء السباق اقتربت عائلة صوالحة من التلفاز واشارت الى ابنتها التي كانت ترتدي شالا ابيض عندما ظهرت على الشاشة فتعالت الدعوات بالتوفيق والتشجيع والتصفيق ولكن العداءة الفلسطينية احتلت مركزا متاخرا وخرجت.

وحاولت عائلة صوالحة ان تخفي دموعها وخيبة املها حيث قال والدها «الحمد لله على كل حال فان ورود قامت بكل ما في وسعها ونحن نتقبل النتيجة بكل روح رياضية»، واضاف «الخروج من السباق لا يعني نهاية الحلم فالطريق طويل وشاق وسنواصل دعمنا لها».

مخلوفي: كنت متشوقاً لرؤية العلم الجزائري في سماء لندن

أكد البطل الأولمبي الجديد في سباق 1500 متر العداء الجزائري توفيق مخلوفي اليوم أنه متشوق للحصول على ميداليته الذهبية ورؤية العلم الجزائري يرفرف عاليا في سماء لندن.

وقال مخلوفي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية: أنا متشوق للصعود على المنصة وحصولي على الميدالية الذهبية وسماع النشيد الوطني يعزف بالملعب الاولمبي بلندن معربا عن فخره بانتمائه للجزائر وسعادته لمنح الفرحة للشعب الجزائري.

وتوج توفيق مخلوفي الثلاثاء الماضي بالميدالية الاولمبية في نهائي سباق 1500 متر وأهدى الجزائر والعرب أول ميدالية ذهبية في ألعاب لندن 2012.

واضاف مخلوفي ان الشعب الجزائري يستحق هذه الهدية مؤكدا ان فوزه بالميدالية الذهبية سيغير مجرى حياته خاصة على الصعيد الرياضي.

وتوج العداء توفيق مخلوفي بميداليته الذهبية مساء امس الاول الاربعاء بالملعب الاولمبي بلندن فيما ثمنت الصحف الجزائرية الانجاز التاريخي الرابع من نوعه للجزائر في الأولمبياد في سباق 1500 متر الذي حققه مخلوفي ووصفته بالبطل الوطني والقومي الجديد والمثال الصارخ لروح التحدي في الشباب الجزائري.

برشم: هدفي المقبل ذهبية 2016

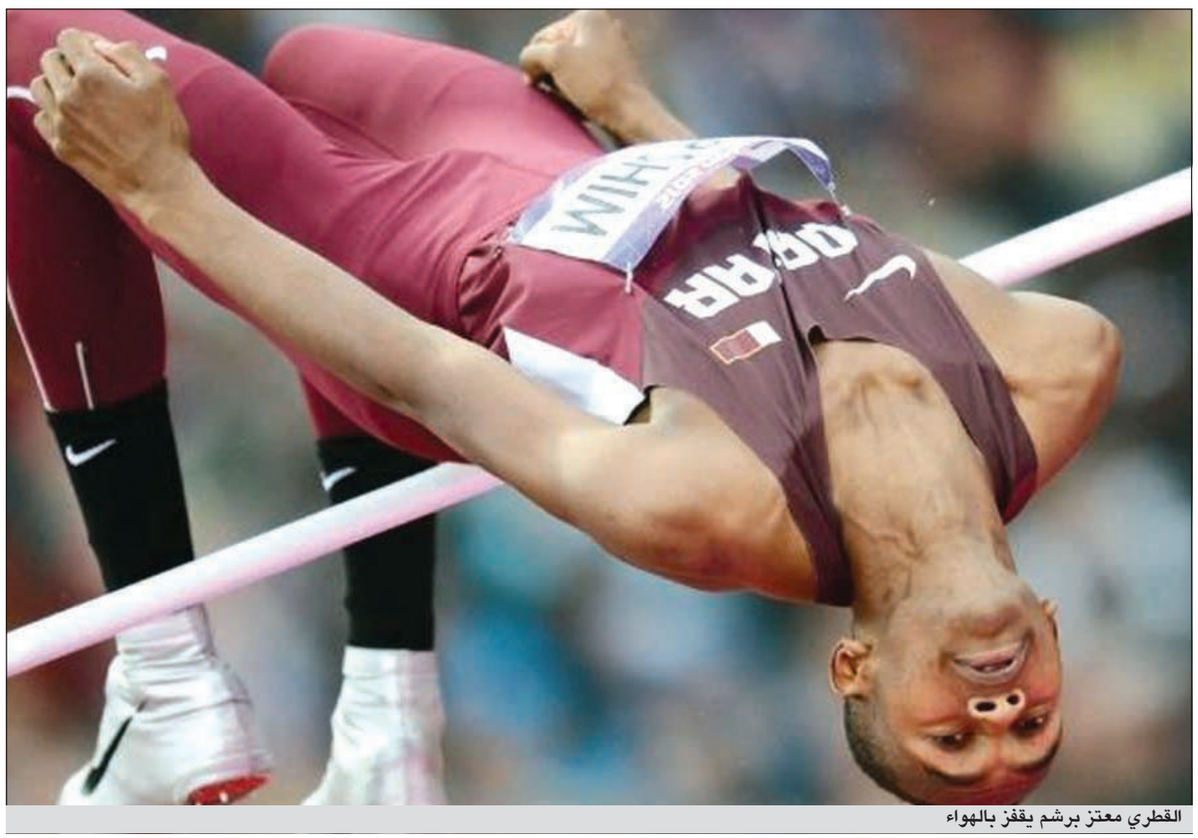

القطري معتز برشم يقفز بالهواء

أعلن القطري معتز برشم حامل برونزية مسابقة الوثب العالي ضمن منافسات العاب القوى في اولمبياد لندن 2012 ان هدفه المقبل سيكون ذهبية اولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016.

وقال برشم: «بلا شك، الهدف المقبل سيكون تحقيق انجاز ذهبية لقطر في اولمبياد البرازيل في ريو دي جانيرو 2016، سأسعى بكل جد الى تحقيق انجاز افضل من البرونزية»، وأوضح انه سيخضع لبرنامج استشفاء طويل لمحاولة استعادة جهوزيته البدنية قبل الانتظام في معسكر اعدادي للبطولات المقبلة.

واعتبر برشم ان الانجاز البرونزي المزدوج للرياضة القطرية في لندن 2012 (مع برونزية ناصر العطية في الرماية) ثمرة من ثمار دعم المسؤولين للرياضة وللرياضيين حيث تحققت هذه الطفرة الرياضية الشاملة التي تشهدها قطر حاليا.

واشار الى ان فوزه بالبرونزية لم يكن بالامر السهل في ظل مشاركة افضل الواثبين العالميين»، مضيفا: «لكنني في النهاية فخور بأن اجعل قطر تعيش يوماً تاريخيا بهذا الانجاز.

تأهل البحرينية جمال إلى نهائي سباق 1500 م

تأهلت العداءة البحرينية مريم جمال الى نهائي سباق 1500م ضمن رياضة ألعاب القوى.

وحلت جمال (27 عاما) صاحبة ذهبيتي بطولة العالم 2007 في أوساكا و2009 في برلين التي تريد تعويض مركزها الخامس في بكين 2008، رابعة في المجموعة الثانية من نصف النهائي مسجلة 4,02,18 دقائق، وهو الافضل لها هذه السنة.

وفي المجموعة عينها، خرجت المغربية سهام هلالي، إذ حلت تاسعة بتوقيت 4,04,79د، علما أن توقيتها كان أفضل من متصدرة المجموعة الاولى.وخرجت من السباق البحرينية الاخرى ميمي بيليتي التي حلت ثامنة في المجموعة الاولى بتوقيت 4,05,91د محققة أفضل رقم لها هذا الموسم.

الروسي أوخوف يتعرض للسرقة

تساءل المتفرجون في الاستاد الاولمبي في لندن عن سبب قيام الروسي أوخوف الفائز بذهبية الوثب العالي أثناء محاولته الاخيرة ارتداء قميص يحمل اللون الازرق الفاتح بدلا من الزي الرسمي للمنتخب الروسي، حيث قال: وضعت السترة في حقيبتي كما أفعل دائما بعد كل محاولة لكنها اختفت ربما يكون شخص ما قد سرقها.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي تختفي فيها ملابس أحد الرياضيين في الأولمبياد، فقد سرقت سراويل متسابق الدراجات البريطاني برادلي ويجينز بينما كان يغتسل بعد فوزه بالذهبية في سباق ضد الساعة للرجال الاسبوع الماضي.